

تلخيص النص: تهدف المنهجية في العلوم القانونية إلى تزويد الدارس بالطريقة العلمية والمنطقية في التعامل مع المواضيع القانونية، وتزويده بأدوات استعمال المعلومات المستقاة من المراجع لتنفيذ أي عمل علمي. فالمشكلة الحقيقية التي يواجهها الطالب في الدراسة القانونية تكمن في عدم إلمامه بأدوات التحليل والتعليق والمناقشة والبحث بطريقة علمية سليمة. لا يكفي أن يحفظ الطالب المعلومات القانونية، بل يجب عليه أن يتعلم كيفية صياغتها وفق منهجية وأسلوب قانوني سليم. تُمكن قواعد المنهجية الطالب من اكتساب الأسلوب والطريقة العلمية في التعامل مع المواضيع القانونية، ويجب أن يكون ملماً بالخطوات التأسيسية في البحث العلمي، وشروط التوثيق الجيد، ومقومات التركيب، وكيفية وضع التصميم، وغيرها من الأساليب والإجراءات والتوجيهات العلمية والفنية. يختلف المنهج عن المنهجية، فالمنهج العلمي هو طريقة نظرية عامة تساعد الباحث في التوصل إلى نتائج معقولة، بينما المنهجية تشمل كل الطرق والأساليب التي يستخدمها العقل البشري لمعالجة موضوع معين بهدف الوصول إلى كشف الحقيقة القانونية ومدى تطابقها مع الواقع.